Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قينَّا: فرو فريدا Frau Frida. كانوا قد عرفوني بها للتو حين ارتكبت حماقة موفَّقة بسؤالها كيف تتدبر أمورها لتعيش مستقرةً على هذا النحو في عالم جدّ بعيد ومتميز عن عالم الصخور المريّحة في كوانديو Quindio فأجابتني من دون تردد:

«انهم يدفعون لي مقابل أن أحلم».

واقعاً تلك كانت مهنتها الوحيدة. كانت الثالثة بين احد عشر ولداً لأب إزدهرت تجارته في كالداس Caldas العتيقة. ومنذ أن تعلَّمت الكلام أقامت في المنزل تقليداً ثابتاً تروي بوحيه أحلامها يومياً حين تستيقظ على الريق، لحظة تتجلَّى قواها الحدسية بأصفى حالاتها. في السابعة من عمرها حلمت بأن أحد أشقائها جرفه السيل، وتعلقاً منها بالمعتقدات الدينية الباطلة منعت الأم على ابنها أحبَّ الأفعال لديه: السباحة في النهر، غير أنه كان لتنبؤات فرو فريدا منهج في التأويل خاص بها.

«لا يعني هذا الحلم أنه سيغرق في النهر، قالت. بل إنه ينبغي له ألاَّ يأكل الملبَّس».

بدا هذا التأويل دناءة بحتة، لأن الأمر يتعلق بصبي في الخامسة لا يمكن حرمانه من ملبَّس أيام الآحاد. ولثقتها الراسخة بما وُهبته ابنتها من قدرة على التنبؤ رعت الأم شروط الإنذار بحزم. غير أن الطفل استغلَّ غفلتها للحظة وقضم خفية حبَّة ملبَّس محلاَّة بالقرفة فإختنق بها، ولم يكتب له الخلاص.